

تاج العروس من جواهر القاموس

وَإِنِّي لَأَسْتَخِيرِي فِي الْحَقِّ مَسْمَحٌ ... إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ
أَتَعَذِّرَ " وَسَمَحَةٌ : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ " الطَّيَّارِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ
" . الآنَ لِي إِهْلَاسٌ مُوجُودٌ مشهورهٌ وَبَيْتٌ يَدِ ابْنِي يِلْخِلْ سَنَ مِنَ الْفَرَسِ وَهَذَا Bo
وَسُمَحَةٌ بَنُ سَعْدٍ وَابْنُ هِلَالٍ كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ . وَسُمَحَةٌ كَجُوهِيَّةٍ : بِئْرٌ
بِالْمَدِينَةِ غَزِيرَةِ " الْمَاءِ قَدِيمَةٌ . " وَتَسَامَحُوا : تَسَاهَلُوا " . وَفِي الْحَدِيثِ
الْمَشْهُورِ " السَّمَّاحُ رِيَّاحٌ " أَيْ الْمُسَاهَلَةُ فِي الْأَشْيَاءِ تُرِيحُ صَاحِبَهَا .
وَأَسْمَحَتَ قَرُونَتُهُ " - وَفِي بَعْضِ النُّسخ : قَرِينَتُهُ - أَيْ " ذَلَّتْ رَفْسُهُ " وَتَابَعَتَ
وَسَامَحَتَ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ : أَسْمَحَتَ قَرِينَتُهُ إِذَا ذَلَّتْ وَاسْتَقَامَ .
وَأَسْمَحَتَ قَرُونَتُهُ لَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا أَطَاعَتْ وَانْقَادَتْ . أَسْمَحَتِ " الدَّابَّةُ :
لَانَتْ " وَانْقَادَتِ " بَعْدَ اسْتِصْعَابٍ " . مِنَ الْمَجَازِ : " عُدُ سَمَحٌ " بِيْنُ
السَّمَّاحَةِ وَالسُّمُوحَةِ : مُسْتَوٍ لَيِّنٌ " لَا عُقْدَةَ فِيهِ " . وَيُقَالُ : سَاجَةٌ
سَمَحَةٌ : قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ نَبِيْتَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ
مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقَّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا : فَهُوَ مِنَ السَّمَحِ . " وَأَبُو السَّمَحِ
" : كُنْدِيَّةٌ " خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَمَوْلَاهُ رَوَى عَنْهُ مُجِلُّ بْنُ
خَلِيفَةَ : " يُغْضَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ " . أَبُو السَّمَحِ : " تَابِعِيٌّ يُدْعَى
عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيَلْقَبُ دَرَّاجًا " وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَمَحٌ وَتَسْمَحٌ : فَعَلَ شَيْئًا
فَسَهَّلَ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَحَ بِحَاجَتِهِ وَأَسْمَحَ : سَهَّلَ لَهُ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ سَمِيحٌ لَمِيحٌ وَسَمَحٌ لَمَحٌ .

سنح .

" السُّنْحُ بِالضَّمِّ : الْيُمْنُ وَالْبَرَكَاتُ " وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ ... يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسُّعُودِ السُّنْحُ : " ع
قُرْبَ الْمَدِينَةِ " الْمُنَوَّرَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَيُقَالُ فِيهِ
بِضْمَتَيْنِ أَيْضًا . وَفِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ " كَانَ بِهِ
مَسْكَنٌ " أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ " أَبِي بَكْرٍ " الصِّدِّيقِ " رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " لِأَنَّهُ كَانَتْ
لَهُ زَوْجَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ الَّذِينَ كَانَتِ السُّنْحُ مَسْكَنَهُمْ وَهِيَ
حَبِيبَةُ أَوْ مُلَايِكَةُ بِنْتُ خَارِشَةَ وَكَانَ عِنْدَهَا يَوْمَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا فِي حَدِيثِ الْوَفَاةِ . " وَمِنْهُ " أَيْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ " خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السُّنْدُ حَيٍّ " . السُّنْدُج " من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ " . قال اللِّحْيَانِيّ : ضَلَّ عَنْ
سُنْدُجِ الطَّرِيقِ وَسُجِّجِ الطَّرِيقِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . من المجاز : " سُنْدُجَ لِي رَأْيِي "
كَمَنْدُجَ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ " وسُنْدُحًا " بضمِّ فسكون وسُنْدُحًا " بضمِّتين
إِذَا " " عَرَضَ " لِي . سُنْدُجَ " بِكَذَا " أَيْ " عَرَضَ " تَعَرُّضًا وَلَحَنَ " ولم
يُصَرِّحْ " . قال سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّ بَ : .

وَحَاجَةً دُونَ أَخْرَى قَدْ سَنَدَحْتُ بِهَا ... جَعَلْتُهَا لِلَّيْلِ أُخْفِيَتْ
عُنُودَانَا سُنْدُجَ " فُلَانًا عَنْ رَأْيِيهِ " أَيْ " صَرَفَهُ وَرَدَّهُ " عَمَّا أَرَادَهُ ؛ قاله
ابن السِّكِّيتِ . سُنْدُجَ الرَّأْيِ " و " الشَّعْرُ لِي " يَسُنْدُجُ : عَرَضَ لِي أَوْ
تَيَسَّرَ . و " سُنْدَحَهُ " به وعليه : أَحْرَجَهُ " أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ أَوْ أَصَابَهُ
بَشَرٍّ . و " سُنْدُجَ عَلَيْهِ يَسُنْدُجُ سُنْدُوحًا وَسُنْدُحًا " . وسُنْدُجَ لِي "
الطَّيِّبُ " يَسُنْدُجَ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ وَهُوَ
" ضِدُّ بَرَحَ . و " فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيّ : " " مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ
الْبَارِحِ " أَيْ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّؤْمِ " . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ
رُؤُوبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّامِنَهُ
وَالْبَارِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّاسِرَهُ . وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ : مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ
إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ وَهُوَ إِزْنَسِيَّةُ فَهُوَ سَانِحٌ ؛ وَمَا جَاءَ عَنْ
يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَهُوَ وَحْشِيَّةُ فَهُوَ بَارِحٌ . قال :
وَالسَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي التَّيَمُّنِ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ
بِالسَّانِحِ . قال عَمْرُو بْنُ قَمَيْئَةَ :